

- ٩٩ -

- ٤ - رأى ( فء + م١ + م٢ + م٣ + م٤ ) .  
( ١ ) المرآة : عرضها عليه (ب) الشيء : ناو له (ج) . . .  
وجه الصوات : جعله يراه .

وتنشأ من نماذج الجمل أنماط بناء الجملة حين يكتب نمط بناء الجملة بوصفه مشير الفعل في أقواس في المقدمة . ويلاحظ هنا أن كل قسم من أقسام الأفعال يتفرع الى أقسام تحتية تالية من نفس النمط ، وأن لكل فعل سجلا معجميا ترصد بياناته . ويجب أن يضم إشارة الى قدرة امتداد كل مكمل ( حيث تنقسم جملة المكمل الى جمل موسعة وجمل تابعة عامة غير محسدة ) (١٤٠) .

ويرى انجل، أن يعزا لكل نمط بناء جملة ، مثلما يريد فابسسجربر (Weissgerber) بوضوح - في نموذج الدلالى - معنى مميز . الا أن أنماط بناء الجمل - ابتداء - هي تراكيب نحوية صرفية ، لها معانيها باعتبار أن المكمل المتكون العلاقات بين المكمل والفعل لها معان خاصة . ويلاحظ هنا أن معانى الجملة تتبع المعانى المتصلة للوحدة المعجمية الى حد بعيد ، وبخاصة الأفعال وقوتها الدلالية الخاصة بها . أكثر من أنماط بناء الجملة (١٤١) .

وخلاصة الأمر أن أنماط بناء الجملة هي تراكيب مجردة وغير افقية ، هي نماذج للجمل تثبت بوجه خاص الفعل ( بوصفه عنصر قسم فعلى فرعى) ومكملاته . وبذلك يبقى مكان لبدائل متعددة . ولا يتحقق توسيع النمط الا من خلال العناصر عند الأساسية .

وينقلنا تحديد عناصر الجملة داخل النمط الى تحديد مماثل لما يطلق عليه عند انجل تركيب المعنى (Bedeutungsstruktur) ، فقد اشرنا الى

---

(١٤٠) انظر الفروق بينهما فى الكتاب السابق ص ١٧٧ ، ويلاحظ أننا نحدد امكانية اعادة طريقة بناء سجل تركيبى دلالى لفعل ما دون أن نفصل التتابعات المتوالية المكملية التى تميزه عن غيره .

(١٤١) الكتاب السابق ص ١٨٢ .